

محمود مختار:

نحات مصري شهير . ولد في ١٠ مايو عام ١٨٩١ وتوفي في ٢٧ مارس عام ١٩٣٤ .

من صميم أرض مصر خرج محمود مختار المثل الأول في بلاد النحت . وفنه يشير إلى عراقة ووحدة الف المصري عبر تاريخه . فقد تجمعت في أعماله خلاصة تقاليد مصر وكان الوريث لحضارتها الفنية تلقاها فأظهرت في نفسه مع تجارب الفن الحديث معجزة مختار جهاد من أجل الفن .

واصل الفنان إبداعه بإحساس غامر بالتفوق والتقدير بعد ان لمس حب مواطنيه وتقديرهم له . لكن مختاراً كان صاحب دعوة ورائد طريق، لا يقف عند حد انتاج اعماله الفنية وإنما يمد جهوده الى ميادين أخرى، هي ميادين الدعوة إلى تذوق واحترام الفن وإنشاء المؤسسات التي تتطلبها النهضة الجديدة من أجل اقرار مكانة الفن في المجتمع.

لقد كان من اقطاب حزب الوفد، فهو شخصية عامة لها قوتها وسطوتها وان لم يشترك في الحياة السياسية اشتراكاً مباشراً ، لكنه كان ينشر في الصحف من حين لآخر اراءه النقدية ويعلم القراء كيف يفرقون بين انواع الفنون ومدارسها بشكل مبسط يتلائم مع المستوى الثقافي العام في العشرينات من القرن العشرين.. ولعل الحوار الذي دار بينه وبين العقاد والمازني على صفحات مجلة "السياسة" حول تمثال "نهضة مصر" الذي كان ينتقدانه بشدة ، هو أول نقد فني ظهر في صحافتنا العربية.

كما نادى مختار بضرورة إقامة المدارس الفنية وإنشاء المتاحف وجمعيات الفنون مع العناية بالبعثات الفنية..

كما حرص على توفير جو الحرية الذي يتيح للفنان ان يعبر بشجاعة عن رأيه وان يبرز موهبته دون ان يخضع لقيود أو سلطان غير ضميره الفني.

إلى هذا الفنان الرائد يرجع الفضل في إيجاد جهاز مختص بالفنون الجميلة في مصر، وبدء البعثات الرسمية لدراسة الفن، وتخصيص إعتمادات في ميزانية الدولة للفنون، وقد ساهم في تنظيم "مدرسة الفنون الجميلة العليا" عام ١٩٢٨، وإنشاء الجمعيات الفنية وإقامة المعارض الدورية.